

دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تشجيع الممارسة الرياضية لدى تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي.

وليد بوعرطي<sup>1</sup> /طالب دكتوراه/ جامعة جيلالي بونعامة- خميس مليانة- [Walid.bouarti@univ-dbkm.dz](mailto:Walid.bouarti@univ-dbkm.dz)  
صفية أوسماعيل<sup>2</sup> /استاذ محاضر أ/ جامعة جيلالي بونعامة-خميس مليانة- /[s.ousmail@univ-dbkm.dz](mailto:s.ousmail@univ-dbkm.dz)

### Abstract:

This study aimed to identify the role of the physical education and sports professor in encouraging final year secondary school students to practice sports, The descriptive approach was used for its suitability for the purposes of the study, and as a research tool, a questionnaire was used, which was applied to a sample of 50 students from the second year of secondary education , They were chosen in a simple random way from Hilal Abdullah High School in the state of Jijel. Percentages and the test (k squared) were used. After statistical treatment, it was concluded that the personality of the professor of physical education and sports has a role in encouraging final year students of secondary education to practice sports, And that the experience and efficiency of physical education and sports teachers have an effective role in encouraging students to practice sports.

### ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تشجيع تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي على الممارسة الرياضية، وقد استخدم المنهج الوصفي لملائمته لأغراض الدراسة ، وكأداة بحث تم الاعتماد على الاستبيان ، والذي طبق على عينة مكونة من 50 تلميذ من السنة النهائية للتعليم الثانوي ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من ثانوية هلال عبد الله بولاية جيجل، وقد تم استخدام النسب المئوية واختبار (ك مربع) وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أن لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تشجيع تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي على الممارسة الرياضية، وأن لخبرة وكفاءة أساتذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية. الكلمات المفتاحية: أستاذ التربية البدنية

<b>Keywords:</b> Professor of physical education and sports, sports practice , Final year students.	والرياضية، الممارسة الرياضية، تلاميذ السنة النهائية.
-----------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------

## 1- مقدمة واشكالية البحث:

يعد النشاط البدني والرياضي التربوي في صورته التربوية، ونظمه وقواعده الأساسية وأنواعه المتعددة ، ميدانا ثريا من ميادين التربية الحديثة، وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح وتزويده بالخبرات والمهارات الواسعة، وتمكينه من التكيف مع مجتمعه وتجعله فردا قادرا على بناء حياته، وتطوير فكره، وتنمية الجانب البدني والحركي، والمهاري والفكري، وكذا الجانب العاطفي الوجداني لاسيما عند التلميذ المراهق والذي هو بحاجة ماسة إليه طيلة المسار الدراسي(توشن، 2019، ص265).

تعد الممارسة الرياضية جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية العقلية ، الانفعالية، الاجتماعية ودالك عن طريق أنواع النشاط البدني، وقد أشار (summerfield 1998) إلى أن بعض الوسائل التي قد تشجع الطلبة على المشاركة في الأنشطة الرياضية المدرسية هي تنظيم مباريات داخلية بين الصفوف في المدرسة الواحدة ومباريات خارجية التي تتم على مستوى المدارس بشكل عام(ناصر باي وآخرون، 2022، ص17). والممارسة الرياضية بشكل عام أضحت ضرورة ملحة أكثر من أي وقت مضى لما لها من آثار نفسية وصحية زاجتماعية جد مفيدة على الفرد والمجتمع، والشعور بالتعب والارهاق ماهو إلا نتيجة حتمية للبعد الكبير عن الحركة والنشاط في حياتنا اليومية. وممارسة التربية البدنية والرياضية في المستويات التعليمية يبعث الرضا والارتياح كما أن له أثره على الجسم، حيث أن كل اثار على أجهزة الجسم يكون جديد وغير مؤلم يؤدي إلى المتعة والسرور(بن حركات، مجرالو، 2022، ص272).

يعد درس التربية البدنية والرياضية وسيلة من الوسائل التربوية الهامة لتحقيق الأهداف المسطرة لتكوين الفرد، وجزء متكامل من التربية العامة ويعتمد على الميدان

التجريبي لتكوين الفرد ، كما يحقق النمو الشامل للتلاميذ على مستوى المدرسة، وتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقاً لمراحل نموهم وقدراتهم الحركية(بيسوني، 1992، ص94).

أستاذ التربية البدنية والرياضية له دور كبير في انجاز الأعمال الإجرائية، فهو الذي يقوم بالتخطيط ، ويرشد ويوجه التلاميذ في الدرس، ومن الضروري أن تكون العلاقة بينه وبين التلاميذ إيجابية مما يعود على نشاطهم بشكل ايجابي، حيث يعتبر الوسيط بين المجتمع والتلميذ، ونموذجاً يتأثر به التلاميذ، كما يعمل على الكشف على مهاراتهم الحركية وقدراتهم العقلية ثم توجيههم الوجهة الصحيحة، كما يساعدهم على اكتساب قدرات بدنية وقوام معتدل، وصحة عضوية ونفسية، ومهارات حركية، وعلاقات اجتماعية .. (خالد، 2022، ص176).

تعد مرحلة التعليم الثانوي من المراحل الدراسية الهامة والحاسمة التي يمر بها التلميذ وخاصة مع التغيرات النفسية والفزيولوجية التي تطرأ عليه، كما أنها تعتبر نهاية مرحلة المراهقة والدخول في مرحلة الشباب، لذلك يظهر عدم الاستقرار النفسي والقلق لدى التلاميذ في هذه المرحلة ، كما أنهم يعيشون في صراع بين بين حاضهم ومحاولة تحقيق احتياجاتهم وبين ما يجب أن يكون عليه مستقبلهم . الأمر الذي قد ينجم عنه ظهور بعض المشاكل كالقلق وحدوث اضطرابات في السلوك..

وبعد الإطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة كدراسة(ناصر باي، 2022) تحت عنوان " تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية مهمة الأستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية " والتي كان هدفها التعرف على الدور الفعال الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في التشجيع على الممارسة الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط وكذا التعرف على دوره في تشجيع المشاركة في النشاط الرياضي اللاصفي ، وكذا تشجيع الممارسة الرياضية على مستوى الأندية ، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي للملائمة لطبيعة الدراسة ، وكأداة بحث تم الاستعانة بالإستبيان ، وقد طبقت عينة الدراسة على عينة تمثلت في 40 أستاذ من أصل 208 اي نسبة 20% من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دور كبير في تشجيع تلاميذ الطور المتوسط على المشاركة الرياضية في حصة التربية البدنية

والرياضية ، بالإضافة إلى اهتمام الأستاذ بالنشاط الرياضي اللاصفي ، وكذا إهتمامه بفئة المهووبين وتشجيعهم على الاخراط في النوادي من خلال المساعدة والتوجيه.

ودراسة (بن حركات، مجرالو، 2022) تحت عنوان " دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تكوين إتجاهات التلاميذ نحو ممارسة التربية البدنية والرياضية" والتي كان هدفها التعرف على ما إذا كانت هناك علاقة بين شخصية الأستاذ وتكوين التلاميذ للإتجاهات نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ، وكذلك الكشف عن العلاقة بين إتجاهات التلاميذ ومدى تشجيع الاساتدة لهم لممارسة التربية البدنية والرياضية ، ومن أجل تحقيق ذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لنوع الدراسة، وكأداة بحث تم تم الإعتماد على الاستبيان وقد طبقت الدراسة على 150 تلميذ تم اختيارهم بطريقة قصدية، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن اهتمام الأستاذ بالتلاميذ أثناء ممارسة الحصة يدفع التلاميذ إلى العطاء بأكبر جهد ممكن وبالتالي التحفيز على ممارسة النشاط الرياضي، كما توصلت إلى أن شخصية الأستاذ لها دور بالغ في تكوين اتجاهات ايجابية وبدرجة متوسطة إلى مرتفعة نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

وكذا دراسة (فنيط، 2017) تحت عنوان " تأثير أساتدة التربية البدنية والرياضية على دافعية التعلم لدى التلميذ" والتي كان هدفها معرفة ما إذا كان لطريقة تواصل أستاذ التربية البدنية والرياضية مع التلميذ في المرحلة المتوسطة تأثير على دافعية التعلم لديهم وكذا تبيان تأثير شخصية وخبرة الأستاذ في زيادة دافعية التعلم لدى التلميذ، ومن أجل تحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكأداة بحث تم الاستعانة بالاستبيان ، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية تمثلت في 100 تلميذ من السنة الرابعة من الطور المتوسط، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن أستاذ التربية البدنية والرياضية له تأثير كبير على التلاميذ من حيث إثارة دافعتهم لتعلم النشاط البدني الرياضي، وكذلك تأثرهم بشخصيته وكفاءته المهنية وأخلاقه معهم باعتباره قدوة يقتدون بها .

ومن خلال دراستنا الإستطلاعية التي قمنا بها على تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي لاحظنا عزوف بعض التلاميذ عن ممارسة الانشطة الرياضية وتركيزهم على

المراجعة وحل الواجبات .. وعدم ممارسة أي نشاط آخر ، وعلى هذا الأساس إرتائنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي :

هل لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تشجيع تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي على الممارسة الرياضية؟

1-1-التساؤلات الفرعية:

1 1 1 - هل لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تشجيع تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي على الممارسة الرياضية؟

2 1 1 - هل لخبرة وكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية ؟

2-1-الفرضيات:

1-2-1- الفرضية العامة: لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تشجيع تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي على الممارسة الرياضية.

2-2-1- الفرضيات الجزئية:

1-2-2-1- لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تشجيع تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي على الممارسة الرياضية.

2-2-2-1- لخبرة وكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية.

3-1-أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الفعال الذي يلعبه أستاذ التربية البدنية والرياضية في التشجيع على الممارسة الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي وذلك من خلال:

1-3-1- التعرف على تأثير شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تشجيع الممارسة الرياضية بالنسبة لتلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي.

1-3-2- تبيان تأثير خبرة وكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية في تشجيع الممارسة الرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي.

1-4- أهمية البحث: يمكن حصرها في النقاط التالية:

1-4-1- إبراز دور وأهمية أستاذ التربية البدنية والرياضية في تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية.

1-4-2- إبراز دور الأنشطة البدنية في إزاحة الحواجز النفسية والإضطرابات السلوكية التي تعترض المراهق خاصة تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي.

1-4-3- معرفة الاسباب الرئيسية وراء عزوف المراهقين عن ممارسة الأنشطة الرياضية.

1-4-4- توجيه ومساعدة الجيل الصاعد وحثه على الممارسة الرياضية وذلك بتوجيه من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية.

## 2- مفاهيم الدراسة:

### 1-2- التربية البدنية والرياضية:

1-1-2- التعريف الإصطلاحي: هي تلك العملية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط الرياضي التي تسمح بتحقيق أهداف حسية حركية ، عاطفية، اجتماعية، معرفية، وهي تكمل العقل والجسم معا(عضاضة، 1962، ص123).

2-1-2- التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الوحدات التعليمية التعليمية التي يبرمجها أستاذ التربية البدنية والرياضية والتي يكسب من خلالها التلميذ مهارات وخبرات تساعدهم على حل المشكلات في حياتهم الدراسية واليومية.

### 2-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

1-2-2-1- التعريف الاصطلاحي: ان أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دورا فعالا في حياة الطفل، فهو عبارة عن وسيط بين الطفل والرياضة لهدامن الضروري اعداد هذا الأستاذ اعدادا مهنيا وأكاديميا وثقافيا وعلميا (سيد عزمي، 1996، ص23).

2-2-2-2- التعريف الاجرائي: هو صاحب الدور الرئيسي في عملية التعليم والتدريب ، يقع على عاتقه اختيار أوجه الأنشطة المناسبة للتلاميذ في الدرس من أجل تحقيق الأهداف التربوية وتطبيقها على أرض الواقع.

3-2-3- الممارسة الرياضية:

1-3-2-1- التعريف الاصطلاحي: هي ممارسة ذاتية حرة أو موجهة تسهم في تنمية وتطوير مهارات الفرد وقدراته ، تعد استجابات حركية لمثيرات تختار نوعيا وتمارس وتدار للحصول على العائد منها(أبو هريرة وآخرون، 2000، ص73).

2-3-2-2- التعريف الاجرائي: في دراستنا هي عبارة عن الأنشطة الصفية واللاصفية التي تجرى في الاطار المدرسي والمتمثلة في حصة التربية البدنية والرياضية بالاضافة الى الأنشطة التي يزاؤها التلميذ في النوادي الرياضية.

4-2-4- المراهقة:

1-4-2-1- التعريف الاصطلاحي: هي المرحلة التي تسبق الرشد وتصل بالفرد الى اكتمال النضج( زيدان، 1965، ص152).

2-4-2-2- التعريف الاجرائي: هي مرحلة زمنية من عمر الانسان يمر بها، وهي تتميز بخصائص معينة ومميزة، فالمرهق في هذه المرحلة يكون غير ناضج وخبرته في الحياة محدودة.

3-3- الإجراءات المنهجية:

1-3-1- الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية تدريباً علمياً للباحث للوقوف بنفسه على السلبيات والإيجابيات التي تقابله أثناء إجراء الدراسة لتفاديها مستقبلاً، وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية في دراستنا على عينة خارج عينة الدراسة، قوامها ( 12 ) تلميذ من السنة النهائية لثانوية هلال عبد الله بولاية جيجل، وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية هو التعرف على:

- مدى وضوح واستيعاب التلاميذ لعبارات الاستبيان.
- التأكد من صلاحية الأدوات المستعملة في البحث.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجهنا أثناء الدراسة الرئيسية من أجل تفاديها.

### 2-3- منهج الدراسة:

إن طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج الذي يختاره الباحث بغرض الوصول إلى النتائج، فكثير من الظواهر لا يمكن دراستها إلا من خلال منهج علمي يتلاءم والمشكلة المراد بحثها، لذا تم المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج للملائمة لطبيعة مشكلة دراستنا.

" ويعرف المنهج الوصفي على أنه عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين ووقت محدد، بحيث يحاول الباحث كشف ووصف الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل " (عمر، 1993، ص113).

### 3-3- مجتمع وعينة البحث:

3-3-1- مجتمع البحث : تمثل في تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي، بثانوية هلال عبد الله ولاية جيجل ، والذي بلغ عددهم 250 تلميذ وتلميذة.

3-3-2- عينة البحث: " العينة هي الوحدة المصغرة التي تمثل تمثيلاً حقيقياً لمجتمع البحث ليقوم الباحث بإجراء مجمل دراسته عليها " (حمزة، 1978، ص161).

تمثلت عينة دراستنا في 50 تلميذ من السنة النهائية بثانوية هلال عبد الله ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة.

### 4-3- أدوات الدراسة:

3-4-1- الاستبيان: لقد استعملنا الاستبيان كأداة للحصول على الحقائق لجمع البيانات على الظروف والأساليب القائمة، وذلك بإعداد مجموعة من الأسئلة التي تتماشى مع موضوع الدراسة وإشكاليته، وفروضها وكل العناصر المرتبطة به. حيث اشتمل على 16 سؤال موزعة على محورين ، كل محور يحتوي على مجموعة من الأسئلة (8 أسئلة).

3-4-1-1- الاسئلة المغلقة:

وهي أسئلة لها صياغة بسيطة في أغلب الأحيان وتكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة، إذ يتطلب من المستجوب الإجابة إما ب " نعم " أو " لا " ونجد هذا النوع في الأسئلة رقم: (4،2،1، 14،13،10،9،5) في الاستبيان الموجه لمدربي كرة القدم.

3-4-1-2- الاسئلة المغلقة المفتوحة:

هنا نجد المبحوث جدول عريض من الأجوبة المفتوحة وما عليه إلا اختيار إجابة واحدة. كما يمكن أيضا في هذا النوع فتح المجال إلى إضافات ممكنة ونجد هذا النوع في الأسئلة رقم (3،6،7،11،12،15)

3-4-1-3- الاسئلة المفتوحة: في هذا النوع تعطى الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء آرائهم، والتعبير عن المشكل المطروح بكل حرية، وهذا النوع له درجة كبيرة في تحديد الآراء، نجد هذا النوع في الأسئلة (16،8) في الاستبيان الموجه للمدرين.

3-5-1- الاساليب الاحصائية:

تم الاعتماد على الطريقتين الإحصائيتين التاليتين:

3-5-1- المعالجة الوصفية

النسبة المئوية: عدد التكرارات  $\times 100$  / عدد العينة.

3-5-2- المعالجة التحليلية

حساب  $\chi^2$  الجدولية لدرجة الحرية  $d1$  عند مستوى الدلالة 0.05

في حالة إذا كان  $\chi^2$  الحسابي أكبر أو يساوي  $\chi^2$  الجدولية يمكن القول أنه توجد دلالة إحصائية معبرة، أما إذا كان  $\chi^2$  الحسابي أقل أو يساوي  $\chi^2$  الجدولية فهنا نستطيع القول أنه لا توجد دلالة إحصائية أي غير دالة.

4- تحليل النتائج ومناقشتها:

4-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

1-1-4: عرض نتائج الفرضية الاولى:

السؤال رقم 01: هل صراحة وقدرة الأستاذ على الإقناع تشجعك على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم 01: يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم  $\chi^2$  للسؤال رقم 01

الاختيارات	التكرار	النسبة المئوية	$\chi^2$ المحسوبة	$\chi^2$ الجدولة	A	DF	الدالة الإحصائية
نعم	42	%84	23.12	3,84	0,05	1	دال
لا	08	%16					
المجموع	50	%100					

1-1-4-2- تحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول رقم (01) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية (1)، حيث بلغت قيمة ( $\chi^2$ ) المحسوبة (23,12) وهي أكبر من قيمة ( $\chi^2$ ) الجدولة والمقدرة ب (3,84) ومعنى ذلك أن نسبة (%84) من التلاميذ يرون أن صراحة وقدرة الأستاذ على الإقناع تشجعهم على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، في حين سجلنا نسبة (%16) من التلاميذ الذين يرون أنها لا تؤثر على ممارستهم لحصة التربية البدنية والرياضية.

2-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

1-2-4- عرض النتائج:

السؤال رقم 09: هل تحكم الأستاذ في تسيير الحصة يشجعك على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية؟

جدول رقم 02: يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم  $\chi^2$  للسؤال رقم 09.

الاختيارات	التكرار	النسبة	$\chi^2$	$\chi^2$	a	DF	الدالة
------------	---------	--------	----------	----------	---	----	--------

الاحصائية			المجدولة	المحسوبة	المئوية		
دال	1	0,05	3,84	3.92	%64	32	نعم
					%36	18	لا
					%100	50	المجموع

2-2-4-تحليل النتائج: من خلال نتائج الجدول رقم (9) نلاحظ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح القيمة الكبرى، عند مستوى الدلالة (0,05) ودرجة الحرية(1)، حيث بلغت قيمة (كا<sup>2</sup>) المحسوبة (3,92) وهي أكبر من قيمة (كا<sup>2</sup>) المجدولة والمقدرة ب (3,84) ومعنى ذلك أن نسبة (64%) من التلاميذ الذين يرون أن لتحكم الأستاذ في تسيير الحصة يشجعهم على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ، في حين سجلنا نسبة (36%) للتلاميذ الذين أجابوا بلا على أن لتحكم الأستاذ في تسيير الحصة لا يشجعهم على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.

3- مناقشة نتائج الفرضيات:

1-3-4- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنطلق الفرضية الأولى من اعتقاد مفاده أنها:

"لشخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تشجيع تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي على الممارسة الرياضية"

وللتأكد من صدق أو نفي هذه الفرضية، قمنا بدراسة وتحليل نتائج الجداول المتعلقة بالمحور الأول، ولأن سنناقش نتائج هذه الدراسة في ضوء الخلفية النظرية والدراسات السابقة.

وحسب تحليل أجوبة الاستبيان اتضح لنا ما يلي:

من خلال جداول المحور الأول، توصلنا إلى أن أغلبية التلاميذ كانت إجاباتهم تنصب في نفس سياق واتجاه هذه الفرضية، فنجد مثلا، من خلال الجدول رقم (01) نسبة(84%) من التلاميذ يرون أن صراحة وقدرة الاستاذ على الإقناع تشجعهم على ممارسة حصة

التربية البدنية والرياضية، هذا ما يدل على أن شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور فعال في تشجيع تلاميذ السنة النهائية على الممارسة الرياضية وذلك من خلال قدرته على الإقناع وثقته في نفسه وصرامته وجديته في العمل بالإضافة إلى تصرفاته وأخلاقه ومبادئه. في هذا الإطار تتفق دراسة ( بن حركات، مجرالو، 2022) مع دراستنا، حيث توصلت نتائج دراسته إلى أن شخصية الأستاذ لها دور بالغ في تكوين اتجاهات إيجابية وبدرجة متوسطة إلى مرتفعة لتلاميذ نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، كما تتفق دراسة (ناصر باي، 2022) مع دراستنا والتي ترى بضرورة إهتمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بالنشاطات الصفية واللاصفية من خلال تنظيم مباريات بين الأقسام ومع المؤسسات وذلك من أجل تحفيز التلاميذ على الممارسة الرياضية، بناءً على هذه الدراسات والخلفية النظرية والنقاط المتوصل إليها، يتبين لنا مدى صدق وثبات هذه الفرضية الجزئية الأولى الخاصة بموضوع دراستنا.

#### 4-3-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنطلق الفرضية الثانية من اعتقاد مفاده أن: " لخبرة وكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية دور فعال في تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية" من خلال جداول المحور الثاني توصلنا إلى أن أغلبية التلاميذ كانت إجاباتهم تنصب في نفس سياق واتجاه هذه الفرضية، فنجد مثلاً من خلال الجدول رقم (09) بأن نسبة (64%) من التلاميذ الذين يرون أن لتحكم الأستاذ في تسيير الحصة يشجعهم على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية ومنه نستنتج أن خبرة وكفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية تشجع التلاميذ على الممارسة الرياضية وذلك من خلال تحكمه في تسيير الحصة وقدرته على التنظيم، وكذا قدرته على إيجاد حلول للمواقف الصعبة التي تعترضه، في هذا الإطار تتفق دراسة ( فنيط، 2017) مع دراستنا والتي بينت أن خبرة أستاذ التربية البدنية والرياضية تأثير على دافعية التعلم لدى التلاميذ، بناءً على هذه الدراسات والخلفية النظرية والنقاط المتوصل إليها في موضوع فرضيتنا التطبيقية الثانية، يتبين لنا مدى صدق وثبات هذه الفرضية الجزئية الثانية الخاصة بموضوع دراستنا.

بعد مناقشة نتائج هذه الدراسة في ضوء الدراسات السابقة والخلفية النظرية توصلنا إلى إثبات صدق الفرضيتين الجزئيتين (الأولى والثانية) وهذا ما يسمح لنا بالقول بأن

الفرضية الرئيسية محققة والتي تنطلق من اعتقاد مفاده أن لأستاذ التربية البدنية والرياضية دور في تشجيع تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي على الممارسة الرياضية.  
5- الإستنتاجات:

من خلال مناقشة وتحليل نتائج الاستبيان وإنطلاقاً من استنتاجات المحاور يتبين لنا بوضوح ما يلي:

- أستاذ التربية البدنية والرياضية يلعب دور كبير في تشجيع تلاميذ السنة النهائية من التعليم الثانوي على الممارسة الرياضية ، وذلك من خلال طريقة تسييره للحصة ، وإهتمامه بعنصر التشويق وكذلك استخدامه لعبارات التشجيع والثناء لسلوك التلاميذ.
  - شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر بشكل ايجابي في تشجيع تلاميذ السنة النهائية على ممارسة النشاط الرياضي.
  - استغلال الكفاءة والخبرة المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية يساهم بشكل ايجابي في تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية ، كما تساهم في نمو شخصية التلميذ وتطويرها.
- الإقتراحات والتوصيات:

- العمل على نشر ثقافة الممارسة الرياضية ونقلها عبر الاجيال بإعتبارها معياراً تقاس به مدى تقدم الدول.
- إعطاء الأهمية لحصة التربية البدنية والرياضية ، وزيادة الحجم الساعي لها ، ورفع معاملها.
- اهتمام أستاذ التربية البدنية والرياضية بنشر الوعي الرياضي داخل أوساط التلاميذ.
- توعية الأسر بأهمية الأنشطة الرياضية لحث أبنائهم على ممارستها والإقبال عليها.
- ضرورة توفير الألعاب الرياضية الممتعة والمتنوعة التي تلي رغبات التلاميذ ، وتشجيعهم على ممارسة النشاط الرياضي .
- تنظيم دورات رياضية بين الأقسام من أجل غرس حب الممارسة الرياضية لدى التلاميذ.

المصادر والمراجع:

1- الكتب:

- عبد اللطيف حمزة، البحث العلمي، دار الفكر العربي، (مصر: دار الفكر العربي، ط 1978، 2)؛
- أحمد مختار عضاضة، التربية العلمية التطبيقية، مؤسسة الشرق الأوسط، (لبنان: مؤسسة الشرق الأوسط، 1962)؛
- محمد ريان عمر، البحث العلمي مناهجه وتطبيقاته، ديوان المطبوعات الجامعية، (القاهرة: ديوان المطبوعات الجامعية، 1993)؛
- محمد سيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، منشأة المعارف، (الإسكندرية: منشأة المعارف، ط 1996، 2)؛
- محمد عوض بيسوني، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، (الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ط 2، 1992)؛
- محمد مصطفى زيدان، السلوك الاجتماعي للفرد، مكتبة النهضة المصرية، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، 1965)؛
- مكارم حلي ابوهرجة وآخرون، موسوعة التدريب الميداني للتربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، (القاهرة: مركز الكتاب للنشر، ط 1، 2000)؛

2- الأطروحات والمقالات:

- بن حركات محمد الصالح، مجرالو أحلام، دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تكوين اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة التحدي، المجلد 14، العدد 1، 2022؛
- توشن صفية، دور الأنشطة البدنية والرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فئة (16-17 سنة)، مجلة علمية دولية تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة الجزائر 3، 2019؛
- خالد نواره، دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في تحفيز التلاميذ على ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة المجتمع والرياضة، المجلد 5، العدد 2022، 1؛

- ناصر باي كريمة، مخلوف حسناء ، منصور نبيل، تشجيع التلاميذ على الممارسة الرياضية مهمة الاستاذ في حصة التربية البدنية والرياضية، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، المجلد 4، العدد 8، 2022؛